

تاج العروس من جواهر القاموس

" والتَّيْرُ بَاضٌ بالكسرة : العصفُورُ " عن ابن الأعرابي . قال ابنُ عَبَّاد :
" أَرَبَضَ أَهْلُهُ " وأَصْحَابُهُ إِذَا " قَامَ بِنَفَقَتِهِمْ " . كما في العُجَابِ .
في الصَّحاح : أَرَبَضَتِ " الشَّيْءُ " إِذَا " اشْتَدَّ حَرُّهُ " حَتَّى يَرَبِضَ
الطَّيْرُ والشَّاةُ أَي مِنْ شِدَّةِ الرِّمَاءِ وهو قَوْلُ الرَّيَّاشِيِّ . وفي
العُجَابِ : أَرَبَضَتِ الشَّيْءُ : أَقَامَتْ كما تَرَبِضُ الدَّابَّةُ فَبَلَغَتْ
غَايَةَ ارْتِفَاعِهَا وَلَمْ تَبْدَأْ لِلنُّزُولِ بِهِ فُسْرَ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ .
وهو مَجَازٌ . من المَجَازِ : أَرَبَضَ : " الإِنَاءُ الْقَوْمُ : أَرَوَاهُمْ " . يُقَالُ :
شَرَبُوا حَتَّى أَرَبَضَهُمُ الشَّرَابُ . أَي أَثْقَلَهُمُ مِنَ الرَّيِّ " حَتَّى " رَبِضُوا أَي " ثَقُلُوا وَنَامُوا مُمْتَدِّينَ عَلَى الْأَرْضِ " . وَإِنَاءٌ مُرَبِضٌ .
وفي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ
عِنْدَهَا دَعَا بِإِنَاءٍ يُرَبِضُ الرَّهْطَ " . قال أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ يُرَوِّهِمْ
حَتَّى يَثْقُلَهُمْ فَيَرَبِضُوا فَيَنَامُوا لِكَثْرَةِ اللَّيْلِ الَّذِي شَرَبُوا
وَيَمْتَدُّوا عَلَى الْأَرْضِ . وَمَنْ قَالَ : يُرَبِضُ الرَّهْطَ فَهُوَ مِنْ أَرْضِ الْوَادِي .
وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجْهَيْنِ . وقال : وَقَوْلُهُمْ : دَعَا بِإِنَاءٍ إِلَى
آخِرِهِ . والصَّحِيحُ أَنَّهُ حَدِيثٌ كَمَا عَرَفْتِ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمِيلَةِ . " وَتَرَبِضُ السُّقَاءُ " بِالْمَاءِ : " أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ مَا
يَغْمُرُ قَعْرَهُ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ رَبَّضَهُ تَرَبِيضًا .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَبَّضَ الدَّابَّةُ تَرَبِيضًا كَأَرَبَضَهَا وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ : هِيَ ضَخْمَةٌ الرَّبْضَةُ أَي ضَخْمَةٌ أَثَارُ الْمَرْبِطِ . وَأَسَدُ رَابِضٌ
كَرَبَّاضٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " كَلْبٌ جَوَّالٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ " . وفي رِوَايَةٍ
: مِنْ أَسَدٍ رَبِضَ . وَرَجُلٌ رَابِضٌ : مَرِيضٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالرُّبُوضُ بِالضَّمِّ
مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرَّابِضِ وَأَيْضًا جَمْعُ رَابِضٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قُبَّةً مِنْ أَدَمٍ حَوْلَهَا غَنَمٌ
رُبُوضٌ " أَي رَابِضَةٌ . وَالرَّبْضَةُ بالكسرة : الرَّبِضُ . وَيُقَالُ لِلْفُطَيْسِ :
أَرَبَضَتْهُ رَابِضَةٌ عَلَى وَجْهِهِ أَي مُلْتَزِزَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَالرَّبِضُ بِالتَّحْرِيكِ : الدُّوَارَةُ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَقِيلَ : الرَّبِضُ :
أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ . وَالْمَرَبِضُ : تَحْتَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الْعَانَةِ .

وَرَبَّضُ النَّسَاقَةِ : بَطْنُهَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَدْ تَقَدَّسَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ إِنْكَارُهُ
 وَقِيلَ : إِنَّ مَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُشْوَتَهَا فِي بَطْنِهَا . وَرَبَّضَتُهُ
 بِالْمَكَانِ تَرْبِيضًا : ثَبَّتَتْهُ . قِيلَ : وَمِنْهُ الرَّبْضُ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ
 لِأَنَّهَا تُثَبِّتُهُ فَلَا يَبْرَحُ . وَتَرَكَتُ الْوَحْشَ رَوَّابِيضَ . وَهُوَ مَجَّازٌ .
 وَحَلَبَ مِنَ اللَّيْنِ مَا يُرْبِضُ الْقَوْمَ أَيْ يَسَعُهُمْ . وَهُوَ مَجَّازٌ . وَقِرْبَةُ
 رَبْضٍ : كَبِيرَةٌ لَا تَكَادُ تُقَلَّ فِي رَابِضَةٍ أَوْ يَرْبِضُ مَنْ يُرِيدُ
 إِقْلَالَهَا وَهُوَ مَجَّازٌ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : يُقَالُ : فُلَانٌ
 مَا تَقُومُ رَابِضَتُهُ إِذَا كَانَ يَرْمِي فِيَقْتُلُ أَوْ يَعِينُ فِيَقْتُلُ أَيْ يُصِيبُ
 بِالْعَيْنِ . قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ فِي الْعَيْنِ . انْتَهَى . وَكَذَلِكَ : مَا تَقُومُ
 لَهُ رَابِضَةٌ " وَهُوَ مَثَلُ وَعَجِيبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ تَرْكُهُ . وَالرَّابِضَةُ :
 الْعَاجِزُ عَنِ مَعَالِي الْأُمُورِ . وَفِي الْحَدِيثِ " كَرَبِیضَةِ الْغَنَمِ " أَيْ كَالْغَنَمِ
 الرَّبْضُ . وَصَبَّ عَلَى عَلَيْهِ حُمَّى رَبِیضًا . " أَيْ مِنْ يَهْزَأُ بِهِ " . وَيُقَالُ :
 أَقَامَتِ امْرَأَةُ الْعِنْسَيْنِ عِنْدَهُ رُبْضَتَهَا بِالضَّمِّ أَيْ قَدَّرَ مَا عَلَيَّهَا
 أَنْ تَرْبِضَ عِنْدَهُ وَهِيَ سَدَّةٌ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَيُقَالُ : صَدَّتْ أَرْوَابُ رَبْضًا أَيْ
 بَارَكَةً . وَيُقَالُ : الزَّمُوا رَبْضَكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى حَيْالِهِ وَهُوَ
 مَجَّازٌ . وَرَبْضٌ وَمُرَبِّضٌ وَرَبَّاضٌ كَكِتَابٍ وَمُحَدَّثٍ وَشَدَّادٍ : أَسْمَاءٌ .
 وَالرَّبْضُ مُحَرَّرٌ كَكَةِ : مَوْضِعٌ قَبْلَ قُرْطُوبَةِ . وَمَوْضِعٌ آخَرُ